

لحم مى 2: 5

وقد تأكد رجال العهد القديم من شخص المسيح فرأوه بالدايمان كمرأى العين كقول المسيح لليهود " أبوكم إبراهيم تهلل بأن يرى
يومى فرأى وفرح " يو 8: 56
وأشعيا فى رؤياة " رآه فى مجده وتكلم عنه " يو 12: 41، أش 6: 1-13

وقال المسيح عن موسى " لأنه هو كتب عنى " يو 5: 46
وقال أن داود دعاه بالروح رباً فقال " قال الرب ربى أجلس عن يمينى " مت 22: 43، 44
والحواريون كيهود كانوا يتعبدون بتلاوة كتابهم المقدس .
فالمدراس بفهم للعهد القديم يرى المسيح كائناً إلهياً على الكل وضوق مستوى الملائكة والبشر .

2- شهادة يوحنا المعمدان

وفى نهاية العهد القديم وقبيل ظهور المسيح □ جاء يوحنا المعمدان يبشر بقدوم المسيح .
وبين فى كرازته أن المسيح الذى بعده هو كائن قبله أى صاحب الآزل يو 1: 15
وأنه ابن الله □ يو 1: 34
وأنه قد أتى من السماء وهو فوق الجميع يو 3: 31
وأنه حمل الله الذى يرفع خطية العالم □ يو 1: 29
وأن من يؤمن به له حياة أبدية ومن لا يؤمن به لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله □
يو 3: 36

وأنه ديان الجميع فرغشة فى يده وسينقى بيدره ويجمع قمحه إلى المخزن . وأما المتبن فيحرقه بنار لا تطفأ مت 3: 12
وأنه النور الحقيقى الذى ينير كل إنسان آتياً إلى العالم يو 1: 9
وغير ذلك من الألقاب والأوصاف والأعمال التى تدل على لاهوت المسيح .
وقد كان بعض تلاميذ المسيح قبلًا تلاميذاً ليوحنا المعمدان يو 1: 35-40 فلأبد أنهم سمعوا منه وقبلوا كل هذه التعاليم الخاصة
بلاهوت المسيح .

3- شهادة المسيح

إن السيد المسيح منذ حداشته أعلن أنه ابن الله فقال لأمة السيدة العذراء وليوسف " لماذا كنتما تطلباننى ؟ ألم تعلمنا أنه ينبغى أن
يكون فيما لأبى " لو 2: 49
وفى خدمته الجهارية أعلن أن هذة البنوية تعنى أنه من طبيعة الله وجوهه كقوله " أنا والآب واحد " يو 10: 30
وقد برهن لاهوته بعمله جميع أعمال الآب كقوله " أبى يعمل الآن وأنا أعمل " يو 5: 17
وقوله أيضاً " كما أن الآب يقيم الأموات ويحيى كذلك الآب أيضاً " كما أن الآب يقيم من الأموات ويحيى من يشاء " يو 5: 21
وكانت تعاليمه بسلطان " بهت الجموع من تعليمه ، لأنه كان يعملهم كمن له سلطان وليس كالمكتبة " مت 7: 28، 29
وجميع أقوال المسيح المدونة فى الأناجيل الأربعة تفيض بالتصريحات عن لاهوته .
وقد قال المسيح عن تلاميذه " وهم قبلوا وعلموا يقيناً إنى خرجت من عندك وآمنوا أنك أنت أرسلتنى " يو 17: 8